

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم

ملكوت الله

الدرس الثاني

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

- أ. المقدمة
- II. المعان الواسعة والضيقة
 - أ. ثابت
 - ب. متنام
- III. التاريخ البدائي
 - أ. المكان
 1. الاستعدادات الأولية
 2. التوسع المستمر
 - ب. الشعب
 1. كهنة
 2. نواب
 - ج. التقدم
 1. الخيانة الكونية
 2. الفساد والدينونة
 3. خطة طويلة الأمد
 - IV. شعب إسرائيل
 - أ. المكان
 1. المركز الأصلي
 2. الامتداد
 - ب. الشعب
 1. اختيار إسرائيل
 2. مملكة الكهنة
 3. الملوك والكهنة
 - ج. التقدم
 1. الوعد
 2. الخروج والامتلاك
 3. الإمبراطورية
 - V. العهد الجديد
 - أ. المكان
 1. المركز
 2. الامتداد
 - ب. الشعب
 1. المسيح
 2. المؤمنين
 - ج. التقدم
 - VI. الخلاصة
 - أسئلة المراجعة
 - أسئلة التطبيق
 - قائمة المصطلحات العسرة

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

أَفْهَمُ الْمُنَاسِبُ لِلْمَلَكُوتِ يُزَوِّدُنَا بِنَظَرَةٍ مِنْ أَكْثَرِ النَّظَرَاتِ الشَّامِلَةِ وَالْمُوحَّدَةِ، الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نُذَكِّرَهَا عَنْ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

II. المَعَانِ الواسعة والضيقة

سَتَرَى، بِمَعْنَى وَاسِعٍ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ كَامِلٌ وَثَابِتٌ. وَلَكِنْ بِالْمَعْنَى الضَّيِّقِ سَنَجِدُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ غَيْرُ كَامِلٍ بَلْ مُتَنَامٍ عَبْرَ التَّارِيخِ.

أ. ثابت

حُكْمَ اللَّهِ وَمَلَكُوتَهُ كَامِلٌ وَثَابِتٌ. (مَرْمُور 1:93-2).

ب. متنام

الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُعْلِنُ بِهَا اللَّهُ عَنْ سَيَادَتِهِ الثَّابِتَةِ بِمُرُورِ الزَّمَنِ.

سَيَمَلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ بِمَجْدِهِ الْمَرْئِيِّ، وَيَقْبَلُ مِنْ شُعْبِهِ تَسْبِيحًا لَا نِهَائِيًّا يَلِيْقُ بِطَبِيعَتِهِ
وَبِمَا فَعَلَهُ.

يُلَخِّصُ لَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَفْكَارَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عَنْ تَطَوُّرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْكَلِمَاتِ
الْإِفْتِتَاحِيَّةِ "لِلصَّلَاةِ الرَّبَّانِيَّةِ". (مَتَّى 6:9-10).

عَلَّمَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ نُصَلِّيَ لِكَيْ يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا هُوَ فِي السَّمَاءِ.

III. التاريخ البدائي

"التَّارِيخُ الْبُدَائِيُّ"، الَّذِي يُعْطِي الْأَحْدَاثَ الْمُؤَصُّوْفَةَ فِي سِفْرِ التَّكْوِينِ 1:1-9:11.

أ. المكان

يُغْلِنُ سِفْرَ التَّكْوِينِ 1-11 أَنَّ الْأَرْضَ خُلِقَتْ لِتَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ مَكَانًا لِحُكْمِ اللَّهِ
الْمَلِكِيِّ..

1. الاستعدادات الأولية

في التَّكْوِينِ 1: 2-2: 3 بَدَأَ اللهُ فِي تَشْيِيدِ الْأَرْضِ لِتَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ مَكَانًا لِمُلْكِهِ الْمَجِيدِ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

- الفوضى الأولية للعالم

فِي الْبِدَايَةِ كَانَتْ الْأَرْضُ، أَوْ الْخَلِيقَةُ أَسْفَلَ السَّمَاءِ، بِدُونِ شَكْلِ وَخَاوِيَةٍ، وَمُعْطَاةٌ بِظُلْمَةٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

- الأيام الستة لتنظيم الله للعالم

- فِي الْأَيَّامِ 1-3، تَعَامَلَ اللهُ مَعَ حَقِيقَةِ أَنَّ الْعَالَمَ كَانَ خَرِبًا أَيْ بِلَا شَكْلٍ.

- فِي الْأَيَّامِ 4-6، تَعَامَلَ مَعَ حَقِيقَةِ أَنَّ الْعَالَمَ كَانَ فَارِعًا أَوْ خَاوِيًا.

- السبت (تَّكْوِينِ 2: 1-3)

اللَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ، مَسْرُورًا بِإِنجَارَاتِهِ، مُسْتَحِقًّا الْإِكْرَامَ عَلَى مَا صَنَعَهُ.

2. التوسع المستمر

نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَمَلِهِ وَرَأَى أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلَهُ فَهُوَ حَسَنٌ جِدًّا. إِنَّ اللَّفْظَةَ الْمُتَرْجِمَةَ إِلَى "حَسَنٍ"، مِنَ اللَّفْظَةِ الْعِبْرِيَّةِ طوف 101، لَكِنَّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ هُوَ فَقَطُ بَدَايَةِ لِسْتِيءٍ أَعْظَمٍ.

لَقَدْ رَيَيْنَ اللَّهُ "عَدَنَ" بِاعْتِبَارِهَا مَرْكَزَ الْأَرْضِ. وَفِي عَدَنَ كَانَتْ هُنَاكَ جَنَّةٌ؛ مَكَانٌ جَمِيلٌ، غَايَةٌ فِي الْعَجَبِ، فِرْدَوْسٌ مُقَدَّسٌ فَائِقُ الْعِظَمَةِ يَلِيقُ بِالْحَضْرَةِ الْخَاصَّةِ بِمَلِكِ السَّمَاءِ.

كَانَ وَضِعُ الْأَرْضِ فِي نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ مُجَرَّدَ نُقْطَةٍ الْبَدَايَةِ لِكُلِّ مَا يَعْلَمُهُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ الْمُتَنَامِي عِبْرَ التَّارِيخِ.

ب. الشعب

اللَّهُ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ قَدْ حَتَمَ أَنْ يُحَقِّقَ مَقَاصِدَ مَلَكُوتِهِ مِنْ خِلَالِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ.

اللَّهُ قَدْ خَلَقَ الْبَشَرِيَّةَ لِقَصْدٍ أَعْظَمٍ مِنْ أَنْ يُحَقِّقَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ. (التَّكْوِينِ 18:2).

.1 كهنة

آدَمَ وَحَوَّاءَ، كَلَّفَ بِمُهَمَّةٍ خِدْمَةِ اللَّهِ بِاعْتِبَارِهِمْ كَهَنَتُهُ.

دَوْرَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي الْجَنَّةِ يُطَابِقُ هَذَا الْوَصْفَ لِذَوْرِ اللَّأْوِيَّيْنَ فِي خِدْمَتِهِمْ
الْكَهَنُوتِيَّةِ لِلَّهِ (التَّكْوِينِ 2:15؛ العَدَدُ 3:8).

.2 نواب

دَعَا اللَّهُ آدَمَ وَحَوَّاءَ نُوَابًا عَنْهُ، أَوْ مُمَثِّلِينَ لِلَّهِ الْمَلِكِ.

الْعَهْدَيْنِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ يُؤَكِّدُ أَنَّ الْبَشَرَ هُمْ صُورَةُ اللَّهِ أَوْ مِثَالُ اللَّهِ.
(التَّكْوِينِ 1:26).

مِنْ أَلْبِدَايَةِ دَعَا اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لِيَكُونَ صُورَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ الْكَهَنُوتِيَّةَ وَأَنْ يُحَقِّقَ
مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ آلِلَاهُوتِيُونَ غَالِبًا اسْمَ "التَّكْلِيفِ الْحَضَارِيِّ". (التَّكْوِينِ
1:27-28).

المُشَارَكَةُ فِي الإِمْتِدَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ هِيَ بِدَائِهَا الْقَصْدُ
الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ وَضَعَ اللَّهُ الْبَشَرِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ.

ج. التقديم

خِلَالَ التَّارِيخِ الْبُدَائِيِّ أَكَّدَ اللَّهُ أَنَّ مَقَاصِدَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ لَنْ تَخِيبُ أَبَدًا.

1. الخيانة الكونية

بِسَبَبِ تَمَرَّدِ آدَمَ وَحَوَاءَ:

• اللَّهُ لَعَنَ الْبَشَرِيَّةَ وَالْأَرْضَ

• أَمْسَى كُلُّ مِنَ التَّكَاثُرِ وَالسِّيَادَةِ أُمُورًا مُؤَلِمَةً، وَصَعْبَةً، وَمُحِبِطَةً.
(التَّكْوِينِ 3:16-17).

2. الفساد والدينونة

اتَّبَعَ نَسْلُ آدَمَ وَحَوَاءَ مَسَارَ الْفَسَادِ الَّذِي أَدَّى فِي النِّهَائِيَّةِ إِلَى دَيْنُونَةٍ قَاسِيَةٍ
مِنْ اللَّهِ. (التَّكْوِينِ 6:5-7).

3. خطة طويلة الأمد

صَمَّمَ اللَّهُ عَلَى افْتِدَاءِ شَعْبٍ لِنَفْسِهِ عَبْرَ الزَّمَنِ لِيَبْنِيَ مَلَكُوتَهُ بِوَاسِطَتِهِمْ.

سَيَكُونُ نَسْلُ الْمَرْأَةِ وَنَسْلُ الشَّيْطَانِ فِي عَدَاوَةٍ مَعَ بَعْضِهِمَا. وَلَكِنْ وَعَدَ اللَّهُ
أَيْضًا بِأَنَّهُ فِي يَوْمٍ مَا سَوْفَ يَسْحَقُ نَسْلَ الْمَرْأَةِ -الْبَشَرِيَّةَ الْمُفْدِيَّةَ- رَأْسَ
الْحَيَّةِ. (التَّكْوِينِ 3:15).

الرَّجَاءُ بِالْإِنْتِصَارِ عَلَى الشَّرِّ مِنْ أَجْلِ الْمَفْدِيِّينَ أَيُّ مِنْ أَجْلِ الصُّورِ الْإِلَهِيَّةِ
الْأَمِينَةِ، سَيَمْتَدُّ عَبْرَ التَّارِيخِ وَيَبْلُغُ اكْتِمَالَهُ فِي الْمَسِيحِ، الصُّورَةِ الْكَامِلَةِ لِلَّهِ.

حَفِظَ اللَّهُ اسْتِقْرَارَ الطَّبِيعَةِ حَتَّى يُمَكِّنَ لِلصُّورَةِ الْإِلَهِيَّةِ أَنْ تُحَقِّقَ الْخِدْمَةَ
الْأَصْلِيَّةَ لِمَلَكُوتِهِ.

.IV شعب إسرائيل

اللَّهُ اخْتَارَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ لِقِيَادَةِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ بِأَكْمَلِهِ لِلخِدْمَةِ الَّتِي رَسَمَهَا لِلْبَشَرِيَّةِ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

أ. المكان

اخْتَارَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ، دَعَاهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِجِهَةِ قَرِيبَةٍ مِنْ عَدَنَ مَرَّةً أُخْرَى، وَمِنْ هُنَاكَ يُحَقِّقُوا تَكْلِيفَ الْبَشَرِيَّةِ الْأَصْلِيِّ. (التَّكْوِينِ 12:1-3).

صَارَتْ أَرْضُ الْمَوْعِدِ مَسْرَحًا لِخِدْمَةِ إِسْرَائِيلَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

1. المركز الأصلي

الْمَرْكَزُ الْأَصْلِيُّ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ كَانَ فِي أَرْضِ عَدَنَ.

هَذِهِ الْأَنْهَارُ الْأَرْبَعَةُ عَلَامَاتٌ لِخُدُودِ عَدَنَ. (التَّكْوِينِ 2:10-14).

نَهْرَيْنِ هُمَا عَلامَاتٌ لِحدُودِ أَرْضِ المَوعِدِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ.
(التَّكْوِينِ 18:15).

تَتَمَاهَى الحُدُودُ الجُغْرَافِيَّةُ لِأَرْضِ المَوعِدِ تَقْرِيبًا مَعَ حُدُودِ أَرْضِ عَدَنَ.

2. الامتداد

أَرْضَ المَوعِدِ الخَاصَّةَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ شَعْبَهُ كَانَتْ نُقْطَةَ البَدءِ مِنْ أَجْلِ التَّوَسُّعِ الجُغْرَافِيِّ لِحُكْمِ اللهُ عَنِ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى الوُصُولِ إِلَى أَقْصَى الأَرْضِ.

وَعَدَ اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ (التَّكْوِينِ 3:12؛ رُومِيَّةَ 13:4):

- وَعَدَ اللهُ أَنْ يُبَارِكَ وَيَلْعَنَ الأُمَّمَ الأُخْرَى بِنَاءً عَلَى رَدِّ فِعْلِهِمْ مِنْ نَحْوِ إِبْرَاهِيمَ.
- اخْتَارَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ إِسْرَائِيلَ لِتَأْتِي بِبَرَكَاتِهِ إِلَى كُلِّ الأُمَّمِ عَلَى الأَرْضِ.

ب. الشعب

قَرَّرَ اللهُ أَنْ لَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، دَوْرٌ خَاصٌّ لِقِيَادَةِ الصَّرِيحِ مِنْ أَجْلِ نَشْرِ حُكْمِ اللهِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

1. اختيار إسرائيل

كُلُّ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُزْتَبِطَةِ بِالْمَوَالِيدِ فِي سِفْرِ التَّكْوِينِ كَانَتْ مَقْصُودَةً لِشَرْحِ خَلْفِيَّةِ اخْتِيَارِ اللهِ لِإِسْرَائِيلَ بِوَصْفِهِ الشَّعْبَ الْمُخْتَارَ لِلَّهِ.

• نَسَلِ الْمَرْأَةِ

• الْآبَاءِ

• أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

2. مملكة الكهنة

دَعَا اللهُ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ أُمَّةً مُقَدَّسَةً، أَيَّ شَعْبًا خَاصًّا، وَمُنْفَصِلًا، مُتَمَيِّزًا بِوَصْفِهِ، كَهَنُوتًا مَلِكِيًّا. (خُرُوجِ 19: 4-6).

3. الملوك والكهنة

قَادَ بَنُو هَارُونَ الْأَعْمَالَ الْمُزْتَبِطَةَ بِعِبَادَةِ وَدَبَائِحَ، وَصَلَوَاتٍ وَتَسْبِيحِ
إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَدَّبُوا إِسْرَائِيلَ فِي نَامُوسِ اللَّهِ.

رَتَّبَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ وَنَسْلُهُ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

ج. التقديم

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْإِنْجَارَاتِ وَأَيْضًا الْإِخْفَاقَاتِ، كَانَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ أَكَّدُوا لِإِسْرَائِيلَ بِأَنَّ
اللَّهَ سَوْفَ يَنْشُرُ مَلَكُوتَهُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

1. الوعد

فِي أَيَّامِ الْأَبَاءِ، قَطَعَ اللَّهُ مَوَاعِيدَ كَثِيرَةً بِشَأْنِ مُسْتَقْبَلِ شَعْبِهِ:

- مَوَاعِيدُ مُزْتَبِطَةُ بِكَثْرَةٍ نَسَلِ إِسْرَائِيلَ (التَّكْوِينِ 5:15).

- مَوَاعِيدُ مُزْتَبِطَةُ بِسَيَادَةِ إِسْرَائِيلَ (التَّكْوِينِ 7:15).

2. الخروج والامتلاك

اللَّهُ قَدْ إِفْتَدَى إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لِكَيْ يُوَاصِلَ أُمَّتَدَادَ مَلَكُوتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
(خُرُوجِ 13:15).

يَقُودُ اللَّهُ شَعْبَهُ كِرَاعٍ إِلَى أَرْضِ الْمَوْعِدِ، فَعَلَّ ذَلِكَ لِيُنْبِتَهُمْ فِي الْأَرْضِ حَوْلَ
عَرْشِهِ الْمَلِكِيِّ. (خُرُوجِ 17:15-18)

3. الإمبراطورية

قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَلِكُ الْبَشَرِيُّ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. وَأَنَّهُ سَيَقُودُ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ، وَفِي النَّهَائِيَةِ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

• كَانَتْ فِتْرَةُ حُكْمِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ تُمَثِّلُ حَرَكَةَ تَقَدُّمِ مُهِمَّةٍ
لِمَلَكُوتِ اللَّهِ (1 أخبار 29:23).

• كَانَ بَيْتُ دَاوُدَ أَيْضًا كَهْنُوتًا مَلِكِيًّا. الَّذِينَ قَادُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ
فِي عِبَادَةِ اللَّهِ (1 أخبار 28:22).

الْهَدَفَ النَّهَائِيَّ لِكُلِّ النَّظُورَاتِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ أَنْ تَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا بِمَجْدِ اللَّهِ (مَرْمُور 19:72).

4. العهد الجديد

إِنَّ الْأَخْبَارَ السَّارَةَ الْمُزْتَبِطَةَ بِالْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ تَرْتَبُطُ بِالْمُجَاهَرَةِ بِأَنَّ يَسُوعَ قَدْ انْتَصَرَ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ يَقِفُ عَائِقًا أَمَامَ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْمَاضِي، وَالْإِعْلَانُ بِأَنَّ الْإِنْجِيلَ قَدْ نَجَحَ فِي نَشْرِ حُكْمِ اللَّهِ الظَّافِرِ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.

أ. المكان

يُغْلِنُ إِيْمَانُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ أَنَّ يَسُوعَ يُتَمِّمُ الْمَرْحَلَةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.

i. المركز

مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ قَدْ بَدَأَ فِي الْمَرْكَزِ الْجُغْرَافِيِّ لِحُكْمِ اللَّهِ -أَيَّ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

عَانَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ دَيْئُونَةِ اللَّهِ، كِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَاءَ لِيُغَيِّرَ هَذِهِ الطُّرُوفَ الْكَيْبِيَّةَ، وَلِيُحَقِّقَ الْمَرَاكِلَ النَّهَائِيَّةَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.

- يُشِيرُ الرَّبُّ يَسُوعَ إِلَى رَجَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فِي النِّجَاحِ النَّهَائِيِّ لِمَقَاصِدِ مَلَكُوتِ اللَّهِ (لُوقَا 4:17-19؛ إِشْعِيَاءَ 61).
- أَعْلَنَ الرَّبُّ يَسُوعَ بِجُرْأَةٍ أَنَّهُ هُوَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ الَّذِي تَنَبَّأَ عَنْهُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ، وَالَّذِي سَيَضَعُ نِهَائِيَّةً لِسَبْيِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتِي بِسَكِيبِ بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى شَعْبِهِ (لُوقَا 4:20-21).

ii. الامتداد

الامتداد الجغرافي النهائي لملكوت الله، قد بدأ بالمجيء الأول للرب يسوع.

- سِيُنْهِي عِلْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يُصَلُّوا مِنْ أَجْلِ أَنْ يَمْتَدَّ مَلَكُوتُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ (مَتَّى 6:10).
- سَيَنْقِضِي الرَّبُّ يَسُوعَ وَرُسُلُهُ وَأَنْبِيَاءُهُ قَدْ التَزَمُوا بِنَشْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ الْمَوْعِدِ إِلَى كُلِّ أُمَّمِ الْعَالَمِ (مَتَّى 24:14).

ب. الشعب

أَحَقَّقَ بَيْتُ دَاوُدَ وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي نَشْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَلَكِنْ هُزِمَ الْمَسِيحُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَبَارِكُ شَعْبِ اللَّهِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

1. المسيح

لَقَدْ صَارَ يَسُوعُ إِنْسَانًا لِيُحَقِّقَ الدَّوْرَ الْحَيَوِيِّ الَّذِي رَتَّبَهُ اللَّهُ لِصُورَتِهِ مُنْذُ الْبِدَايَةِ.

• آدم الأخير

خَطِيئَةَ آدَمَ أَدَانَتْ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ بِالْهَلَاكِ، وَالْدَيْنُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ، وَلَكِنْ كَانَتْ طَاعَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْكَامِلَةَ لِلَّهِ جَلَبَتِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (1 كورنثوس 15:21-22).

• الكهنة والملوك

الْمَسِيحُ يَعْمَلُ بِوَصْفِهِ كَاهِنًا وَمَلِكًا لِلَّهِ، قَدَّمَ يَسُوعُ نَفْسَهُ كَذَبِيحَةٍ نِهَائِيَّةٍ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ عِنْدَمَا مَاتَ عَلَى الصَّلِيبِ (العبرانيين 14:4).

الرَّبُّ يَسُوعَ هُوَ الْوَاحِدُ الْمَمْسُوحُ الْبَارُّ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، يَجْلِسُ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ (لوقا 1:32-33).

2. المؤمنين

جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقِيقِيِّينَ مُرْتَبِطُونَ بِالْمَسِيحِ، وَبِنَاءِ عَلَيْهِ تَعْمَلُ الْكَنِيسَةُ الْآنَ بِوَصْفِهَا شَعْبَ مَلَكَوتِ اللَّهِ أَيْضًا.

• يَتَحَدَّثُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ عَنْ جَمِيعِ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ، بِمَنْ فِيهِمْ مِنْ مُؤْمِنِينَ مِنْ أُصُولِ أُمَّمِيَّةٍ، بِاعْتِبَارِهِمْ صُورًا مُجَدَّدَةً لِلَّهِ (أَفْسُسَ 24:4).

• يَصِفُ الرَّسُولُ بُطْرُسُ كَنَيْسَةَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، عَلَى أَنَّهَا كَهُنُوتِ مَلَكِيٍّ لِلَّهِ (1 بطرس 2: 9).

ج. التقديم

يَسُوعُ هُوَ الْمَسِيحُ، وَانَّهُ سَيَحَقِّقُ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْأَرْضِ عَبْرَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنْ الزَّمَنِ (مَتَّى 13: 31-32).

• التأسيس: تَمَّ بِخِدْمَاتِ الْمَسِيحِ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ، تَدْشِينِ الْمَرْحَلَةِ النَّهَائِيَّةِ الظَّافِرَةِ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الْمَجِيدِ عَلَى الْأَرْضِ (أَفْسُسَ 2: 20).

• الإِسْتِمْرَارِيَّة: يَسْتَمِرُّ الْمَسِيحُ فِي تَوْسِيعِ مُلْكِهِ عَنْ طَرِيقِ الْمُجَاهَرَةِ بِالْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ (مَتَّى 6: 33).

• التَّقْدِيم: يَعُودُ الْمَسِيحُ وَيُتِمُّمُ خُطَّةَ اللَّهِ بِتَحْوِيلِ الْعَالَمِ كُلِّهِ إِلَى مَلَكُوتِهِ. (الرُّؤْيَا 15: 11).

نَضَعُ إِيمَانَنَا وَرَجَاءَنَا فِي مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ، وَفِي مَا يَفْعَلُهُ الْآنَ، وَفِي مَا سَيَفْعَلُهُ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، عِنْدَ عُودَتِهِ بِمَجْدٍ فِي مِلءِ الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ الْمَلِيئَةِ بِمَجْدِ اللَّهِ.

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. صِف تَعْلِيم الْعَهْدِ الْقَدِيمِ حَوْل سِيَادَةِ اللَّهِ الْكَامِلَةِ وَالْغَيْرِ مُتَّعِيَةً؟

2. كَيْفَ يَصِفُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ تَطَوُّرَ مَلَكَوتِ اللَّهِ؟

3. صِفْ كَيْفَ حَدَدَ التَّارِيخُ الْبُدَائِيَّ مَكَانَ مَلَكُوتِ اللَّهِ.

4. صِفْ قَصْدَ اللَّهِ لِيَبَشِّرَ فِي التَّاسِيْسِ وَالْإِعْدَادِ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ؟

5. بايجاز ضع مخططاً لتطور ملكوت الله خلال التاريخ البدائي.

6. ما هو مكان الملكوت خلال فترة شعب إسرائيل القديم؟

7. كيف أسس شعب إسرائيل القديم وأعد لملكوت الله؟

8. كيف تطور ملكوت الله خلال فترة شعب إسرائيل القديم؟

9. مَاذَا يَقُولُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ حَوْلَ مَكَانِ مَلَكُوتِ اللَّهِ؟

10. كَيْفَ يَصِفُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ شَعْبَ الْمَلَكُوتِ؟

11. اشرح تعليم العهد الجديد حول تطور ملكوت الله.

أسئلة التطبيق

1. ما هو قصد المسيح في متى 6: 9-10 حين علّم تلاميذه أن يصلوا "لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ"؟
2. حين خلق الله الأرض حكم أنها حسنة، وبعد سقوط الإنسان في الخطية، وضع الله خطة طويلة لفداء الأرض من حالتها الساقطة. في ضوء خطة الله للفضاء، كيف يجب على المسيحيين أن ينظروا للأرض؟
3. في استراتيجية ملكوت الله، البشر هم أدوات المختارة التي من خلالها يُعد الأرض لتصبح ملكوته. ما هي تطبيقات ذلك على علاقتك بالآخرين؟ ما الذي يعنيه ذلك بخصوص دلالات خدمة الفرد لله؟
4. ما نوع الملكوت الذي يؤسسه الله؟ حين يظهر ملكوت الله على الأرض كما هو الآن في السماء، كيف ستكون شكل الحياة على الأرض؟
5. ما هو الارتباط بين الإنجيل وملكوت الله؟ كيف تُعني معرفة هذا الارتباط من فهمك للإنجيل؟
6. ما هي الفكرة الأساسية التي تعلمتها من خلال هذا الدرس، ولماذا؟

قائمة المصطلحات العسرة

هارون - شقيق موسى من سبط لاوي الذي تم اختيار عائلته للخدمة في مقر الكاهن المتخصص	الحضور الكليّ - الوجود في كل مكان
إبراهيم - من آباء العهد القديم، ابن تارح، أبو أمة إسرائيل والذي قطع الله معها عهداً في تكوين 15 و17 واعداً إياه بنسل لا يُحصى وأرض خاصة	التَّارِيخُ البُدَائِيُّ - سجل المراحل الأولى من تاريخ الأرض في سفر التَّكْوِينِ 1:1-9:11
آدم - الإنسان الأول، زوج حواء، الإنسان الذي قطع الله معه عهد الأساسات فيه كان على البشرية أن تملأ الأرض وتخضعها	أرض الموعد - الأرض التي وعد الله أن يعطيها كميراث لإبراهيم ونسله
القَانُونِيَّةُ - معيار موثوق، المجموعة الحصرية من الوثائق في التقليد اليهودي المسيحي المعترف به في الكتاب المقدس	شيم - ابن نوح المختار لمواصلة نسل العائلة
العهد - اتفاق قانوني مُلزم يتم قطعه بين شخصين أو مجموعتين من البشر أو بين الله وشخص أو مجموعة من البشر	توف - مصطلح عبري (ترجمة حرفية) يعني "جيد"، "ممتع"، "جميل"
داود - ثاني ملوك إسرائيل في العهد القديم، والذي نال الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد	نائب - الشخص الذي يتصرف بدلا من الوصي أو حاكم آخر
عدن - مصطلح عبري يعني "ممتع" أو "مبهج"؛ اسم الجنة التي وضع الله فيها آدم وحواء في البداية	
حواء - المرأة الأولى؛ زوجة آدم التي، بعد أن أكلت الثمرة المحرمة، نالت وعد الله بأن نسلها (ذريتها) سوف يسحق رأس الشيطان	
اسحق - ابن إبراهيم وسارة؛ وريث وعود عهد الله	
يعقوب - ابن إسحاق الذي أصبح رئيس عائلة أسباط إسرائيل الاثني عشر	
اللاويين - أولئك من سبط لاوي. خدموا كهنة لشعب إسرائيل	
نوح - الرجل الذي، تحت إرشاد الله، بنى فلجاً ونجا من الطوفان، وهو الشخص الذي قطع الله معه العهد العالمي الشامل والذي وعد فيه بالاستقرار الدائم للطبيعة	